العدد ٥٤٧

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٦ آب (١٩٣١)

شؤون وشجون

ابناء سجناء الاضطرابات — دفاع الاستاذ الشقيري — مثل ذلك لا يثمر الا هذا

ابناء سجناء الاضطرابات

نشرنا في العدد الماضي مقالة في هذا الموضوع للاديب الوطني (راوية) وقد كانت بما فيها من الوصايا منبهة للامة ان تعني بابناء سجناء الاضطرابات وهم الذين لاقوا مالاقوا في سبيل الذود عن حياضها فاذن مما لا يجوز ان يترك ابناؤهم هملا بلا تعليم ولا نفقة

ان اهمال ابناء هؤلاء السجناء يكون اسوأ جزاء لهم على حسن عملهم وسوء الجزاء مما يصرف الناس عن العمل ويلقي في قلوبهم القنوط واليأس

ان اهل البر والخير جادوا باموالهم اعانة لتصرف على امثال هؤلاء لا لتصرف على الانصار والاتباع من المحامين وغيرهم فالمسئول بتعليم ابناء الشهداء هو رئيس لجنة الاعانة

ان من الواجب عليه ان ينظر في امر تعليمهم فانه لا يعجزه ذلك بما عنده من اموال ايتام واعانات واوقاف ومدارس اهلية وان الامة لتطالبه بذلك ولا تقبل له عذرا

دفاع الاستاذ الشقيري

ارسل الينا سماحة الاستاذ الشقيري المقالة الاتية في قصة الكتاب الذي زعم خصومه ان اليهوديين ارسلاه اليه وتخيلوا ان فيه عاراً عليه

وما ارى لهم مثلا في ذلك الا انسانا جاء الى محكمة فادعى ان له على زيد من الناس الف جنيه وقال ان عندي وثيقة على ذلك لا تنقض وحجة لا تدحض وهي كتاب ارسلته اليه وقلت له فيه (واصلكم بلغ الف جنيه)!!

فهل يحتج بمثل هذا عاقل وانا والله لا نرى لهذه التهمة من القيمة بحيث يجوز الاشتغال بدحضها ولكن ظهر لنا ان في الناس كثيرا يجوز عليهم السفسطة والتمويه

وقد اشار سماحة الاستاذ في مقالته التالية الى طهارة يده بقلة ثرائه وارتهان املاكه ولعمر الحقيقة ان ذلك اوضح دليل فقد تقلب سماحته في مناصب الدولة العثمانية حتى بلغ اسنى منصب وبلغ اعظم مرتبة وكان له من المنزلة عند جمال باشا ما لم يعلمه الناس فلو كان يسف الى الرشوة واكل المال من غير حل لكان ثراؤه الآن يقدر بالملايين وهذا يسلم به كل من عرف سماحته. وهذه كلمة سماحة الاستاذ تحت عنوان

حديث وخبر
فيه عبرة لمن اعتبر

سيدي الاخ في الله الاستاذ الكبير الشيخ عبد الله القلقيلي المحترم

قرأت في عدد الصراط المؤرخ في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٥٠ دفاعكم عني في شأن صورة كتاب نشرته جريدتا الشورى والجامعة زاعمتين انه ارسل الي من الخواجا كافرسكي ورفيقه! فاشكر الله الذي اقامكم في هذا الزمن لاحقاق الحق والمدافعة عن الدين واهله كما اشكر عنايتكم بي في ظهر الغيب لوجه الله تعالى ..

ما هو الكتاب ؟؟ خلاصته انه طلب مني ارسال معتمد لقبض مائة وخمسين جنيها لاجل توزيعها على فقراء الطوائف الثلاثة. وهذا الكتاب لم تتناوله يدي ولم يصل الي ولست ادري هل مشى على قدميه فدخل الكهف في ادارة الشورى ونام فيه احدى عشرة سنة ثم انتبه من نومه وظهر للناس بصورته الغريبة او ان سارقا تناوله من ادارة الصهيونيين وخبأه الى ان اقيمت دعوى الخليل وصدر تقرير حزب الاحرار بانتقاد تصرف المجلس في قضية البراق فظهر ذلك الكتاب واتبعته الشورى والجامعة باني اعيش باموال الصهيونيين؟!

اما المبلغ المذكور في ذلك الكتاب فاني لم اقبضه ولا امرت احداً بقبضه وما قبلت في ادوار حياتي صدقات من الناس المثرين لتوزيعها على الفقراء ولا مددت يدي لاموال ايتام او اوقاف او اعانات فقد عشت في زمن الدولة العثمانية بنعمة الله متمتعا بالوظائف الصغيرة والكبيرة مخلصا لديني ووطني والدولة التي عشت في ظلها. ولقد نزل الالهام الالهي على قلبكم النقي الطاهر بعبارة هي عنوان البلاغة والفلك المشحون بجوامع الكلم اتدري ماهي ايها الاستاذ؟ هي عنوانكم في الدفاع عني بحروف كبيرة وقولكم (هذا كلام له خبيء!) ولا شك ان هذه الجملة التي تنبطون على التوفيق لها من الالقاء الرباني بدون ريب ولا شبهة ...

ان معيشتي قديما وحديثا بنعمة الله، ولو كان لي امداد من المخلوقين باسرهم لم تكن املاكي مرهونة تلقاء ديون كنت مضطرا اليها لتعليم اولادي في المدارس والقيام بأمر عائلتي ومن اراد الاطلاع على سجلات الطابو فله ذلك. وانتم تعلمون ان عكا ليست بمقدسة في توراة اليهود وليس لهم فيها منفعة ومن مات منهم لا يجوز دفنه في تربتها وقد اعتبرتها التواريخ فنيقية واهمل الانكليز امرها بعد الاحتلال فجعلوها شبه قرية وسجنا عاما لاصحاب الجرائم الكبرى وقد كانت في زمن صلاح الدين وقلاون والدولة العثمانية درة في تاج الملك ورأس الولايات والاقضية فماذا يستفيد الصهيونيون بعد ذلك مني ومنها وفي هذا المقام اصرف النظر عن القال والقيل والاجمال والتفصيل واشكرك على قول الحق والله المستعان على ما يصفون

عكا — اسعد الشقيري

مثل ذلك لا يثمر الا هذا

ان ادارة المعارف في القدس غبنت المسلمين غبنا فاحشا في مدارس الاناث فالمعلمات في هذه المدارس على كثرتهن لا تجد بينهن مسلمات غير قليل فدرسة المعلمات وهي التي ثلثا طالباتها مسلمات ليس بين معلماتها الا مسلمة واحدة! وبقية المدارس فيهن نحو ١٨ معلمة! ليس بينهن غير اربع مسلمات! ونتج عن هذا ان مدرسة المأمونية في حفلتها الختامية مثلت فصولا كان منها فصل برزت فيه طالبة ترتدي جبة مرقعة مما عدته المعلمات والطالبات المسلمات سخرية بعلماء دينهن فاستنكرن ذلك وعدن الى اهاليهن غاضبات من تلك الفعلة

فنحن اذا كنا نطالب بحق المسلمين في وظائف المعارف لا نطالب من اجل الكسب فقط بل من اجل ما نلقاه من سوء التعصب من اولئك الغرباء الذين لم تجيء بهم ادارة المعارف من الآفاق الا لتقتل الروح الدينية والقومية حتى نحفظ تربية ابنائنا في المدارس ونحافظ على دينهم وادابهم الاسلامية لان المعلم غير المسلم لا يمكن ان يربي المسلم التربية الاسلامية والمعلمة المسيحية كذلك

فلهذا نطالب الى ادارة المعارف ان تراعي حق المسلمين في هذه الادارة ولتعلم ان لغبن المسلمين عواقب غير محمودة

...

الشعر الاخلاقي

فشت الجهالة واستفاض المنكر...

ضمنا مع بعض الاصدقاء مجلس كان الحديث يدور فيه حول الاخلاق الفاضلة ومقت الرياء والادعاءات الباطلة وكان بيننا صديق اديب فاسمعنا هذه القصيدة من شعره وهي:

فشت الجهالة واستفاض المنكر ... والدين اصبح كالخرافة يذكر
فالظلم باد والعدالة تختفي ... والحق يهمس والضلالة تجهر
والصدق يسرى في الظلام ملثما ... والزور في ساحاتنا يستثمر
تقف الصراحة بيننا محجوبة ... ويسير في الصبح الرياء فيسفر
اني نظرت الى الاسود فلم اجد ... اسداً يذود عن الحمى او يزأر
خلت البلاد من الحماة فلا ارى ... في الغاب الا ثعلبا يتنمر
انا في زمن كأن كباره ... صور لها نفس وعين تنظر
متحفزات للخنا فخالها ... بسوى الكبائر شأنها لا يكبر
من كل ذي وجه لوان صفاته ... تحمر من خجل لسال الاحمر
او كل ذي صلف لوان جبينه ... يندى لكان من الفضيحة يقطر
بئس الزمان لقد حسبت هواءه ... فيه لانفسنا الشفاء الايسر
فاذا به سم زعاف علقم ... دنس وان بحاره لا تطهر
فكأن كل الطيبات يردها ... فيه الى شر الأمور مدبر
سبق اللئام الى ذراه فقهقهوا ... وتسلم الامر الزعيم (الازهر)
وجثا الكرام مفرقين بسفحه ... ان القرود على التسلق اقدر!
ما نيل فيه مطالب الا له ... غرض عليه دم الكرامة يهدر
كلا ولا من رتبة الا لها ... ثمن من العرض الوفير مقدر
فبقدر ما بذل امرؤ من قدره ... يرقى فاعلى ما تراه الاحقر
وبقدر ما يعطي امرؤ من عرضه ... يجزي فاكبر ما تراه الاصغر
ان كان هذا شأننا فمن الذي ... بالصون والتقدير فينا اجدر!

(أ.ز)

وظائف الحكومة في فلسطين
اين هي حقوق المسلمين !!؟

في الحقيقة ان القلم يعجز عن وصف معاملتك ايتها الحكومة للمسلمين في اعطاء الوظائف وما لها من تأثير سيء في نفوسهم.

انك تقولين انك جئت الى هذه البلاد ودخلتها منتدبة من عصبة الامم وذلك حبا في تحرير اهلها ورغبة في ترقية البلاد واعلاء شأنها وجعل سكانها قادرين على حكم نفسهم بانفسهم لانهم على ما تزعمين عاجزون عن ذلك ولا يمكنهم ان يقوموا به الآن

ولكن ما نراه لا يتنافى كل المنافاة مع ما نراه باديا في اعمالك مع المسلمين في الوظائف رغما عن انهم هم الاكثرية الغالبة والسواد الاعظم الذين يجب ان تتوجه اليهم عنايتك وتدريبك على الادارة والشؤون الحكومية

ان البريطاني يأتي الى هذه البلاد فيصير بعد ان كان يتضور جوعا في بلاده رئيس دائرة من الدوائر او متقلدا احد المناصب الخطيرة في الدولة وتغدق عليه الرواتب الباهظة دون حسيب ولا رقيب

ويأتي اليهودي وغيره من الطوائف الاخرى التي لو جمعت كلها لما بلغت اكثر من عشر الاغلبية المسلمة وقبل ان يتم هؤلاء دروسهم الابتدائية يتقدمون اليك يطلبون منك الوظائف فاذا هي الاعشية او ضحاها حتى نراك قد قلدتهم المناصب الكبيرة التي يجب ان لا يتقلدها الا من كان حاملا لشهادة عالية دونها شهادة البكالوريا بكثير...

اما المسلم فانه يأتي اليك ويقدم لك شهاداته العالية التي لم ينلها الا بعد ان استنزفت شبابه وماله ومع ذلك فانك تماطلينه في اجابته الى طلبه حتى يدب اليأس الى قلبه ويقنط منك ويبحث له عن سبيل آخر للعيش او يظل وهو الشاب المتعلم عاطلا عن العمل رغما عن احتياج البلاد لامثاله.

السماح ببيع المسكرات في طولكرم

نشرنا في العدد الماضي من (الصراط) نبأ اباحة الحاكم وسماحه ببيع المسكرات في طولكرم وماكان من وقوف رئيس البلدية في وجه هذا المشروع الذي لا يقابله الرأى العام الا بشعور الاستياء الشديد

وكنا نظن ان الحكومة بعد ان ظهر لها اضرار المسكرات وخطرها على الاخلاق والاموال وما يحدث انتشارها بين الناس من شرور وفتن حتى انها حددت ساعات بيع المسكرات في المدن وضيقت على البائعين لتخفف من الفساد الناشيء عنها ـ لا يمكن ان تبيح هذه المشروبات اللعينة في بلاد كانت بها محظورة حتى تريح الناس وتستريح

ولكن الحكومة ظهر منها ما يخالف ظننا وظن العقلاء فيها فاقدمت على اباحة الخمر في طولكرم ولا يبعد ان يكون ذلك خطوة اولى في سبيل اباحتها في كل قرية من القرى وضيعة من الضيع!

ولسنا ندرى ما هو الدافع الذى يدفع الحكومة الى العمل على نشر الخمر في البلاد رغماً عن استنكار الاهلين لذلك واحتجاجهم عليه فاذا كانت الحكومة تريد بذلك ان تزيد استهلاك الخمر في البلاد حتى تستوفي عليها اكثر مما تستوفيه الان من الضرائب فان ذلك يكون منها عذراً اقبح من ذنب فانه فضلاً عن انها تستوفي من الضرائب ما لا تستوفيه اية حكومة من الحكومات المجاورة حتى بغض النظر عن ضريبة الخمر ـ لا يجوز لها ان تقبل بزيادة بضعة آلاف من الجنيهات على خزينتها من اباحة اشياء تفسد منها اخلاق الاهلين و(تخرب بها بيوتهم)!! ويرد عليها ايضا ان لها ان تبيح الحشيش وغيره من المحظورات لمجرد انها تستوفي منها ضرائب

واذا كان الغرض من هذه الاباحة كما يتشدق به بعض من لا خلاق لهم من ان ذلك تقضى به (الحرية) فانا نسأل هؤلاء عما اذا كانت (الحرية) في فلسطين اوسع منها في (الولايات المتحدة) وانا نسأل هؤلاء ايضا عما اذا كان للحرية التي تبيح ام الكبائر وتقضي باباحتها وزن اوشبه وزن اما محكمة العقل والدين؟!

وبعد فانه لا يسعنا الان الا ان نطلب من الحكومة ان ترجع عن هذه الاباحة الخطرة التي لا يقابلها الناس الا بالاحتجاج والاستنكار ولا ينظرون اليها الا نظر الساخطين الماقتين واهل اهالى طولكرم يقومون بما يجب عليهم من مراجعة ولاة الامور في الحكومة لالغاء تلك الاباحة وقطع جرثومة خطر عظيم حلت في بلدهم فانهم بذلك يحسنون الى انفسهم وان الحكومة ايضا تحسن الى نفسها وترتاح من مشاكل لا بد يوما ان تأتيها من هذه الاباحة اذا هي اجابت الاهالي الى مطالبهم.

كذلك تعاملين شبان المسلمين رغم عن قامهم ورغماً عن انهم ابناء الطائفة الكاثرة في البلاد التي تقوم معظم مواردك المالية على ما تأخذينه منها من رسوم باهظة وضرائب فادحة...

اننا نطالبك ايتها الحكومة ان تقومي بواجبك الذي وعدت ان تقومي به يوم عهدت اليك تلك العصبة للقيام بشؤون هذه البلاد من ان تسوى بين الطوائف على الاقل فلا يكون منك حرمان لاحداها من حقوقها الطبيعية واعطاء غيرها اكثر مما له من حقوق خصوصاً وان الطائفة المهضوم حقها هي الاغلبية الكبرى في البلاد.

اننا نطالبك ايتها الحكومة بان تراعي حقوق المسلمين في الوظائف لان ذلك حق لنا عليك لا يمكنك ان تتهربي منه ولا يمكن ان ينهض لك في التقاعس عنه عذر ولا تقوم لك حجة...

ذلك شيء ما نطالبك به ايتها الحكومة فلا تكوني (كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون)!

القدس ب س ل

اليهود في العالم

تحت هذا العنوان قالت مجلة العالم التونسية الغراء:

عقدت جريدة (المنبه اليهودى) اليهودية فصلا افتتاحيا تحت عنوان (للمرة الاولى) تعرضت فيه للثورة التي قامت اخيراً في (سالونيك) ضد اليهود وبعد الثورة التي قامت في (المكسيك) ثم لاحظت الجريدة ان تعذيب اليهود في هذين المكانين سوف لا ينتهي. وان العمل فيهما سيظل متواصلا كما هو متواصل في بولونيا والروسيا والمانيا والنمسا والمجر وكما هو متواصل ايضا في جميع بقاع العالم..!

ونحن نفهم من فصل هذه الجريدة اليهودية ان اليهود مغضوب عليهم في جميع بلاد الله ولكننا لم نفهم الاسباب التي دعتها لعدم التعرض الى اليهود في القدس والى حياة اليهود في جميع بلدان فلسطين... تلك الحياة التي يحسدهم عليها اسعد الناس حظ بسبب ما يلاقونه من العطف (الانكليزي) وبسبب من يجدونه في حكومتها من التنشيط والتشجيع

ان جميع ممالك العالم تعذب اليهود!! ولماذا؟ وهل يبعد ان يكون ذلك لما هم عليه من الانحطاط؟ وهؤلاء اليهود الذين تعذبهم جميع ممالك العالم هم اليهود الذين يريدون الاستحواذ على القدس الشريف ليجعلوه وطنا قوميا يضمون فيه تحت سلطتهم وتحت حمايتهم كل من يسكنه من العرب والنصارى! فيهم ابالا وهام بالا اليهود! وكذلك بكاء ونواحا ايها (المنبه اليهودى)! فان البلاد الفلسطينية ليست لاهل فلسطين فقط ولكنها للعالم الاسلامي كله. واذا عجز مسلمو الارض كلهم عن ايقافكم عند حدكم فلا كانوا ولا بارك الله فيهم..!

البريد والتلفون

كأن دائرة البريد والتلفون في هذه البلاد سائرة من السيء الى الاسوأ فان الرسالة التي توضع مساء في القدس لا تصل الا بعد الساعة الاولى الى صندوق البريد في يافا بل ان الرسالة التي توضع الساعة الثانية بعد الظهر في بريد القدس لا تصل يافا الا بعد الظهر

اما التلفون فقد كنا في العام الماضي نعجب من حسنه في القدس وسرعة اجابته داخلا وخارجا اما فاننا صرنا نعجب من ابطائه وكثرة خطئه في هذا العام... ندق الجرس فبعد عدة مرات نجاب واذا قدر الله وفتحت الطريق الى النمرة المطلوبة فانها لا تسد متى فرغت واذا قرعت الجرس بعدئذ فلا تجاب الا بعد ساعات!!

واذا طلبت الكلام خارج البلد الذي انت فيه فانك تنتظر طويلا وتذكر (الترنك) عدة مرات حتى تجاب واحيانا تجاب خطأ!!

وهذا لم يكن في القدس قبل عام

اما يافا ففي الطلب الداخلي لم يكن التلفون حسنا ولا في سنة ولا في شهر ولا في يوم منذ عرفنا التلفون في يافا نطلب الطالب فلا نستطيع الوصول اليه الا بعد دق الجرس مرات وبعد محاورات ثم شكايات واذا فرغت من الكلام فان الطريق تبقى مفتوحة مدة طويلة على الرغم من اشتغالك واشتغال الطالب الذي يتصل بك وهو لا يريدك بدق التلفون لسد الطريق كثيراً

اما الطلبات الخارجية من يافا فلا نشكو منها والحق يقال

ونحن نرى لدوام هذا البلاء والاختلال سببا واحدا وهو ان الرئيسات لا يسمعن شكايات الجمهور بل انهن احيانا يشتبكن معهم في حرب ولو انهن يصغين للشكايات ويعاقبن عليها احالا لما بقيت عاملات التلفون على هذا التهاون والتضييع نقول هذا على الرغم من كرهنا لايذاء الجنس اللطيف ولكن الضرورات تبيح المحظورات

رئاسة الجمهورية اللبنانية

اشيع ان سماحة الاستاذ الشيخ محمد الجسر مرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية وقد اخذت هذه الاشاعة تحدث دوياً كبيراً في الوقت الحاضر ويؤيد الاستاذ في هذا الترشيح كثير من المسيحيين فضلا عن المسلمين.

هذا وقد عزمت الحكومة اللبنانية على وضع شعار خاص بالجمهورية اللبنانية اقتداء بالدول الكبرى ويؤلف هذا الشعار من ارزة في اعلاه وقارب الفينيقي في اسفله للدلالة على الاعصر التاريخية الهامة التي تؤلف تاريخ لبنان القديم والحديث

رسالة غزة

نظرة يا دائرة الاشغال

فشل التبشير ـ السخط على الجامعة ـ من المسئول؟ ـ

كان كلامنا عن دائرة الاشغال المنشور في العدد الماضي من الصراط الاغر وقع عظيم في النفوس، فهب الاهلون يطالبون الحكومة بانصاف قضاء غزة البائس، وتفريج ازمته الاقتصادية بتعبيد طريق غزه ـ يافا وانا ننشر فيما يلي صورة الاحتجاجين الذين قدما لسعادة حاكم المقاطعة بواسطة قائمقام غزه احدهما من الاهالى والثاني من غرفة التجارة:

احتجاج الاهلين

لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية المحترم

نحن وجوه واعيان مدينة غزه نعرض لسعادتكم بانه مرت السنون والاحقاب ونحن ننتظر بفروغ الصبر نظرة الحكومة لقضائنا التاعس تكون بلسما لجروحه الاقتصادية، فلم نر من الحكومة اى اهتمام ا ولو خفيف وبلائنا الاقتصادية ومع ان الايرادات التي تستوفيها الحكومة من قضائنا تشكل قسما عظيما من ميزانية الحكومة، فان الحكومة لم تفكر في ربط مدينة غزه بمدينة يافا بطريق معبدة ومرصوفة بالاسفلت ليتيسر لنا اخراج محصولاتنا وخضرواتنا ودواجننا الي الجهة الشمالية من فلسطين، في حين اننا نرى ان احقر قرية يهودية قد ربطت بمدن فلسطين الرئيسية بطرق على الطراز الحديث مرصوفة بالاسفلت. لتعلم الحكومة اننا لا نقبل ان تصرف ايرادات قضائنا في صالحة القرى اليهودية اذ اننا احق بوارداتنا من الغير ولنتأكد انها باهمالها قضاءنا هذا الاهمال المزرى تكون قد اهملت واجبا كبيرا من واجباتها، وانا نأمل ان يجاب طلبنا باصدار الامر لدائرة الاشغال بسرعة المباشرة بانشاء الطريق بين غزه ويافا وفرشها بالاسفلت كطرق المستعمرات اليهودية قبل حلول موسم الشتاء الذى يتعذر فيه نقل حواصلنا ودواجننا التي يتعسر نقلها بواسطة القطارات واننا نعتقد ان طلبنا هذا هو حق من حقوقنا المهضومة لا يمكن السكوت عن المطالبة بها بالحاح. وتفضلوا...

وقد وقع هذه المضبطة عدد كبير من وجوه واعيان غزه وعث منهم الذاكره!

فهمى الحسيني. رشدي الشوا. يوسف الصائغ طاهر ابو رمضان. الشيخ ابراهيم عاشور. فؤاد فرح. خضر الترزي واخوانه. موسى خليل حلس اسماعيل التلاتيني. مخاتير محلة الزيتون. مخاتير محلة الدرج. مخاتير محلتي التركمان والجديدة. مخاتير محلة التفاح

من غرفة التجارة

لسعادة حاكم المقاطعة الافخم

بواسطة سعادة قائمقام غزه المحترم

ان غرفة تجارة غزه ترى من الواجب عليها من الوجهتين التجارية والاقتصادية، ان تذكر الحكومة بما تكرر طلبه منها مرارا، من تعبيد طريق غزه يافا لشدة اتصال هاتين البلدتين من حيث التجارة ولا نرى لزوما لتعداد الاسباب الضرورية الموجبة لتعبيد هذه الطريق خصوصا في الشتاء الذي تنقطع فيه المواصلات بينهما، ولا لتعداد الفوائد المترتبة على ذلك لان هذه الاسباب والفوائد معلومة لدى الحكومة لا تحتاج الى بيانها وانما نرى من اللازم تنبيه الحكومة الى وجوب العدل بين اهل البلاد المشمولة بالانتداب ذلك العدل الذي هو اساس الملك والذي يوجب الطمأنينة، بين عموم الاهالي وتفضلوا...

فشل التبشير

يحق لنا ان نفاخر بفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القيشاوي الذي تمكن بالحجج الدامغة والبراهين القاطعة من لجم المبشرين واقناع علي بن سعيد الحلفاوي بان دين الاسلام هو دين الحق حتى تمكن من جذبه الى حظيرة الاسلام وقطع علاقته مع المبشرين، ومما يسرنا ان علياً المذكور اصبح متمسكا بالاسلام اكثر من ذى قبل وصار يصلى في المسجد بعد تركه للصلاة. وسنعود لموضوع هذا الفشل المخجل في عدد قادم ان شاء الله

السخط على الجامعة

استاء الاهلون هنا من ظهور جريدة (الدس والتهم الباطلة) وبلغ السخط اشده من اتهامها الاستاذ الشقيري بالخيانة والغريب في امر هذه الجريدة انها تعيش من مال الامة بل من اموال الايتام وتتغذى بجهودهم ثم لا تنفك تقذف رجالات فلسطين بشتى التهم الباطلة ولو شئنا لذكرنا عن سيد الجامعة حقائق تخجل ولكننا نريد الابقاء

من المسئول..؟؟

قام الاهلون يحتجون بشدة على طرد الطلاب بحجة التقصير في الدروس، وارسلوا مضبطة الى مدير المعارف يطلبون فيها اعادة الطلاب الى مدارسهم. ونحن لا ندري من هو المسئول عن هذه الضحايا؟! اهي الامة؟! ام الحكومة الاستعمارية؟؟ ام مدير المعارف وعصبته؟ فمن المسئول؟ وبهذه المناسبة يسرنا ان نذكر بان رئيس البلدية قد منح مدرسة غزه دار البلدية لمدة سنة كي تقبل في عامها الجديد عددا كبيرا من الطلاب، فبارك الله في همة الرئيس...

الاستاذ الدباغ

الم انحراف بسيط بصحة الاستاذ مصطفى افندي الدباغ نام على اثره في المستشفى البلدي ويسرنا ان نعلن انه الان في دور النقاهة. عجل الله بشفائه

اضراب السيارات

اذاعت لجنة اصحاب السيارات وسائقيها بيانا ما دعت فيه الى الاضراب العام عن العمل ابتداء من الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الجمعة (غدا)

وقالت ان خصومها بثوا بعض اذنابهم لنشر روح التفرقة والشقاق فاذاعوا من الاخبار والترهات ما ارادوا ولكن كل هذه السهام ارتدت الى قلوبهم ولم تزد اصحاب السيارات الا تمسكا بحقهم وقوة في اتحادهم وتضامنهم ونفت ما اشيع عن وجود اختلافات كبيرة بين اصحاب الكاراجات وقالت ان الاختلافات البسيطة في وجهة النظر لا يمكن ان تؤثر ابدا على المصلحة العامة وانها قد اضمحلت امام الغاية الشريفة التي قام من اجلها اصحاب السيارات وسائقوها المجاهدون

وطلبت من المضربين ان يبرهنوا للحكومة ولجميع سكان البلاد وللعالم اجمع على رقيهم وشرف مبادئهم وحبهم للامن والنظام وذلك بان يحافظوا على الهدوء والسكينة وعدم التعرض لاي انسان يسمح لضميره بالخروج على الاضراب والعمل في ايامه وانه يكفي تسجيل اسماء هؤلاء في القلوب حتى تعرف درجة عواطفهم ومدى شعورهم!

وقد قررت اللجنة ان تضع سيارتين في كل من القدس ويافا وتل ابيب وحيفا ونابلس تحت تصرف الاطباء الذين قد يحتاجون الى اسعاف ضروري عاجل لمرضاهم وما على الاطباء في مثل هذه الحالات الاستثنائية الا ان يخابروا المراكز التالية بالتلفون ليلا او نهارا وهي القدس نمره ٥٥٠ و٥٥١ يافا نمره ١٧٢ تل ابيب نمره ٥٥٠ـ٦٣٤ حيفا نمره ١١٨ و٥٢٧ نابلس نمره ٢٩

وان هذه السيارات تسير رافعة شعارا خاصا يقدم اليها من اللجنة وتكون جوازات خاصة بايدي سائقيها

هذا ويشترك في هذا الاضراب العرب واليهود على السواء وقد وقع هذا البيان اثنان من اعضاء اللجنة اليهود!!

وقد اهتمت الحكومة اهتماما عظيما بهذا الاضراب فاذاعت بعد ظهر الثلاثاء البلاغ الرسمي التالي وهو:

قد اتصل بالحكومة ان اللجنة التنفيذية لنقابة اصحاب السيارات والسائقين تنوي اعلان الاضراب العام لسائقي السيارات في خلال البضعة الايام القادمة

وتود الحكومة ان يفهم العموم بانه بينما هو مباح لاي صاحب او سائق سيارة ان يمتنع عن عرض سيارته للاجار الا ان القانون لا يسمح باتخاذ اية تدابير لمنع الجمهور من استعمال السيارات على الطرق

وليكن معلوما بان العاد التي تعرف (بالتعرض السلمي) وان كان القانون يجيزها في الخلافات الصناعية التي تقع بين المخدمين والعمال او بين العمال بعضهم البعض فلا تعتبر قانونية اذا اتبعت في هذا الاضراب المنوي القيام به

وترغب الحكومة في ان يكون مفهوما ايضا بان التنزيل الذي تقرر اجراؤه مؤخرا في رسوم رخص السيارات العمومية والتجارية هو اقصى امتياز تستطيع الحكومة منحه من حيث تخفيض الضرائب وانها بالنظر لاحوالها المالية الحاضرة لا يسعها قطعا ان تجري اي تنزيل آخر في الضرائب سواء بنتيجة الاضراب او غيره

ان الحكومة مستعدة لان تمنح كل ما في وسعها من الحماية لاولئك الذين يتعقبون مهنتهم الاعتيادية اثناء مدة الاضراب المنوي القيام به وهي تؤكد للذين يدعون للاشتراك في الاضراب انهم في اشتراكهم هذا انما يزيدون في شدة الضيق الاقتصادي الذي يعانيه اصحاب السيارات والسائقون وقد قدمت الحكومة معاونتها مؤخرا لاجل ايجاد الوسائل التي تؤدي الى تفريج الضيق والمصاعب المحيقة في الوقت الحاضر باصحاب السيارات والسائقين وهي تؤمل بان نقابة اصحاب السيارات والسائقين ستقرر قبول ما عرضته الحكومة بدلا من القيام باضراب لا فائدة منه بل يؤدي الى تعكير صفو السلام والسكينة فضلا عما يجره من الخسائر الاقتصادية

رسالة نابلس

نشر مراسل الجامعة الخاص في نابلس في العدد (٦٣٢) رسالة حلل فيها كلام الصراط في العدد (٥٤٣) تحت عنوان من المسئول عما وقع في نابلس وقال المسئولون هم الذين دسوا وقال ان الصراط في كلامه يشتم منها رائحة كريهة للغرض وقال ان الصراط كتب حين احتجاب الجامعة. فهذا ان اصحاب الجامعة وانصارهم لم يجدوا جريدة تنصرهم سوى الجامعة مما يدل على ان الامة بريئة من حملة الجامعة

اما المسؤولون عن الانقسام الذي وقع في نابلس بسبب مسألة وادي القباني فهم الذين ادخلوا قضيته في دور نفوذ "طالب" وهاجموا اشخاصا لانهم يضمرون لهم البغض اما ان نابلس وقفت على الحقيقة فهذا غير صحيح فانهم جميعا قد اعتقدوا ان الحملة ليست لوجه الله وكلهم قالوا ان كانت الحملة لله والوطن فلماذا سكت صاحب الجامعة وانصاره ومراسلوه عن البيوع التي باعها اقاربه وانصارهم وحتى الآن لم يقف احد على حقيقة مسألة وادي القباني وهل المتهمون باعوا ام سمسروا وما هو الذنب الحقيقي وما هي القضية ولكنني اعذر مراسل الجامعة في نابلس لانه لا يخالط من الناس الا عدد اصابع اليد ولا يعرف الشعب ولا يخالطه فهو تكلم عن بضعة عشر لا عن نابلس ولو اختلط بطبقات الشعب ورجال نابلس المنكرين لوجد نفسه مخطئا

مكتوب الشقيري

وكذلك تحت هذا العنوان نشر كلاما عن مكتوب الشقيري وقال ان الناس ضحكوا نعم ضحكوا حينما ظنوا ان سماحة الاستاذ الشقيري كتب الى اليهود يطالب مائة وخمسين جنيها ولكنهم لما علموا ان اليهود قدموا اليه وان المكتوب قبل عشر سنين فكروا بالامر وانصفوا واؤكد لك يا حضرة المراسل ان رجلا من المجلسيين المقربين قال انا لا احب الشقيري ولكن اعتقد بانه لا بد وان يكون لمن نشروا الكتاب سبق اتفاق مع اليهود وانا اسألكم عن المكاتيب التي ارسلت للحاج امين من اليهود على زعمكم لاعطائه اربعمائة الف جنيه لشراء البراق لماذا لم تنشروها؟!

احسان النمر

الكتابات الرسميه الى القرى بالانكليزيه

من عجيب امر هذه الحكومة واستهتارها بالامة انها ترسل كتاباتها الرسمية حتى الى اهل القرى باللغة الانكليزية وهي تعلم ان اهل القرى لا يعرفون هذه اللغة فكأنها تريد ارغامهم على ان يأتي كل قرية بمترجم... اللهم ان هذا من الحرق

بيع كنيسة

جاءنا من القدس ان جمعية طمسن الاميركية عزمت على بيع الكنيسة المعروفة بكنيسة طمسن في القدس وهي كنيسة فخمة وذلك بسبب الحاجة الى المال وقد قامت هذه الكنيسة باموال الاميركان والوطنيين ولذلك فسيعارض الوطنيون في هذا البيع

رويدا يا مستر هوليدي !

ان التقرير الذي نشرناه تحت هذا العنوان في (الصراط) هو من قلم السيد حسن ابراهيم الدرملي فاقتضى التنويه

الحقيقة الناصعه

نشرت احدى الصحف اليافية بتاريخ ٢٤ تموز مقالا تحت عنوان (الحقيقة الناصعة) بتوقيع (معجب ـ يافا) وقد ظن الكثيرون ان ذلك المقال هو لي ومن قلمي والواقع أنه ليس كذلك أذ هو للسيد خليل جلال فاعلن هذا اظهارا للحقيقة.

يافا — علي محمد غانم شراب
المحامي الشرعي

...

الصهيونيه؟!

تحت هذا العنوان قال مكاتب المقطم من باريس نشر الكاتب الاسرائيلي (بن آفي) كتابا سماه (ارض بين اراض) نشرته مطابع ريادر بباريس جمع فيه المقالات والآراء التي نشرها في صحف اوربا عن القضيه الصهيونيه

وتتلخص فكرة الكاتب في الكتاب في ان السلام في فلسطين يتوقف على صلح وطيد يتم بين الصهيونيين والعرب وانه ما دام هذا الصلح غير موجود فالسلام مفقود. اذن فالكاتب من المعتدلين من هذا الجانب وهو يخالف راي بعض ابناء دينه المتصلبين في دعواهم والمعتقدين بان رضاء العرب ورفضهم سيان فالعبرة هي بالامر الواقع

والفكرة الثانية التي ابداها الكاتب ودافع عنها هي ان الصهيونية يجب ان لا تكون عامة في فلسطين بل تتجمع في نقطة واحدة ضمن حدود معينة وهذا امر مدلول عليه في عنوان كتابه (ارض بين اراض) او دولة ضمن دولة وحكومة في داخل حكومة

وضرب الكاتب مثالا واقاما لفكرته فقال (ان شأن الصهيونيين في فلسطين شأن اللبنانيين في سورية ولما لم يكن من السهل اخضاع اللبنانيين للعنصر السوري المتغلب خلق لهم ما يسمونه اليوم لبنانا وهو بقعة من الارض مستقلة عن سوريه حكومة وسياسة وادارة) وهكذا يريد الكاتب الصهيوني ان للصهيونيين بقعة من الارض الفلسطينية مستقلة عن حكومة فلسطين غير انه لم يقل لنا اي ارض يريد جعلها مهدا للصهيونيه ولعله يفكر في تل ابيب التي هي الان كما يريدها الكاتب مستعمرة او حكومة صغيرة قائمة الى جنب حكومة فلسطين المركزية.

شكر الملك علي

ارسل جلالة الملك علي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي

(اهديكم وافر التحية وازكى السلام. اطلعت على ما قمتم به في الحفلة التأبينية بمناسبة الاربعين واني اشكركم وجميع المشتركين معكم في اقامتها على ما بذلتموه من الهمة وارجوا ان تبلغوا الجميع من اشتركوا فيها من الخطباء والشعراء تعزيتي وشكري لحماسهم ولما ابدوه من شعور نحو المرحوم ونحو نا سائلا المولى ان يجزيكم واياهم بافضل الجزاء ويوفقنا لاتباع وصاياه والباري يحفظكم

علي

الف روبيه
ترسل من العراق للمجلس

تقول احدى صحف العراق ان لجنة جمع اعانات منكوبي فلسطين بالموصل قررت ان ارسل ٣ـ١٠٠٨ روبيه الى سماحة رئيس المجلس لتوزع على المنكوبين بمعرفته!

عطلة المحاكم

ابتدأت عطلة المحاكم يوم الاثنين المنصرم وسوف لا تسمع المحاكم خلال عطلتها غير القضايا الجنائية الخطيرة

محاكم العشائر

اعلن فخامة المندوب السامي الغاء المادة الثالثة من الامر الصادر بشأن انشاء بعض محاكم في فلسطين لسنة ٩٢٤ والاستعاضة عنها بما يلي:

المادة الثالثة ـ ١ تشكل في قضاء بئر السبع محكمة عشائر واحدة او اكثر تؤلف كل منها من ثلاثة مشايخ واكثر من من مشايخ عشائر بئر السبع وذلك للنظر في القضايا التي يحيلها اليها رئيس المحكمة المركزيه او قائمقام القضاء

٢ ـ يعين هؤلاء المشايخ ببراءة من حاكم اللواء الجنوبي بعد اخذ موافقة رئيس المحكمة المركزيه على ان يجوز لحاكم اللواء بموافقة رئيس المحكمة المركزيه ان يسترد هذه البراءة بناء على سبب معقول

٣ ـ اذا سحب حاكم اللواء البراءة من اي شيخ وجب عليه ان يبلغ ذلك للمندوب السامي مبينا السبب الذي حمله على سحبها

٤ ـ تشكل محكمة استئناف عشائريه للنظر في القرارات المستأنفة من محاكم العشائر في قضاء بئر السبع برئاسة قائمقام قضاء بئر السبع وعضوية اثنين من المشايخ يختارهما القائمقام ممن لم يشتركوا في محاكم القضية المستأنفه

حوادث الحجاز

جلالة الملك في الرياض

غادر جلالة الملك السعودي مكة الى الرياض وقد استغرقت هذه الرحلة ستة ايام نظرا لاشتداد الحر في الطريق ولرغبة جلالته في عدم ازعاج رجال الركب والاطفال والعائلات من تأثير القيظ

وقد وصفت جريدة (ام القرى) ما لقيه جلالة الملك من الاحتفالات الشائقة في رحلته هذه والاستقبال الفخم الذي قوبل به في كل مكان.

تفتيش دوائر الحكومة

اصدر الملك امره الى الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة والشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى والشيخ عبد الله سليمان الحمدان وكيل المالية العام بالتوجه فورا الى المدينة المنورة واجراء تفتيش في كافة دوائر الحكومة وهيئة الامر بالمعروف وللاشراف على الاصلاحات التي ووفق على اجرائها في الحرم النبوي الشريف.

مجلس الشورى

انتقل مجلس الشورى الى الطائف حيث يعقد فيها جلساته خلال فصل الصيف نظرا لاشتداد الحر في مكة ـ وقد وافق الملك على ذلك.

الحر في مكة

ما تزال درجة الحرارة مرتفعة حيث تتراوح بين درجة ٤٠ و٤٥ بميزان السنتغراد ولكنها بدأت تخف في الليل وصار الناس يشعرون بشيء من الراحة فيه بعد ان كانوا لا يكادون يتذوقون طعم النوم ولا يعرفون لراحة فيه.

الدارعة لوبين

وصلت الدارعة الحربية البريطانية (لوبين) الى مياه جده في اواخر الشهر المنصرم وقد استأنفت سفرها في مساء يوم وصولها الى لندن

...

لا شرع ولا قانون!

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

ارجو نشر ما يأتي على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

النفوذ اليوم وفي كل يوم للحزبية العمياء في ادارة المجلس الاسلامي ولها السلطان المطلق في تصريف الامور مالا يقف امامه شرع ولا قانون وها انا آتيكم بامثلة صغيرة في ذاتها لكنها كبيرة وخطيرة في نتائجها ؟

١ ـ ان مأمورا في منطقة الشمال نقل عائلته الى مركز وظيفته فطلب ان يصرف له اجرة ذلك النقل ولما لا يستهان به على قرب المسافة فأجيب الطالب من غير تردد وبالسرعة غير المعتادة مع ان الاصول والقوانين المتبعة لا تجيز لمن يعين من جديد (مثل هذا المامور) ان يتقاضى ايه اجرة نقل او مصاريف سفريه عن نقل امتعته او عائلته.

٢ ـ طلب احد موظفي المجلس (وكان يناط به امر الصرف) تعويضه مبلغا من الجنيهات بدلا من المبلغ الذي اختفى (حسابيا او سرقة) عند عمل الدور والتسليم بينه وبين آخر فصدق من قبل الآمر بالصرف اجابة الطالب مع عدم البحث بتاتا عن المبلغ المختفي!

هل سمع احد بمثل هذا السفه في ادارة مالية من حين ان كان للعقل والشرع والقانون سلطان على اعمال البشر في مالياتهم ان لم يسمع ذلك فليسمع اليوم عن رئيس المجلس الاسلامي ومن يتبعه في هواه في ادارة تلك المؤسسة الاسلامية التي اهلها المسلمون مصائب منها بدلا من الفوائد. اللهم رحمة بالمسلمين وانتقاما من الجاهلين.

مسلم متألم

...

حرق الاشجار
في قضاء طولكرم

كنا ذكرنا من قبل خبر قطع عدة اشجار من بيارة السيد عثمان بشناق المحامي المعروف ونذكر الآن ان حوادث من هذا النوع ايضا قد وقعت بعد ذلك وهي انه اشعلت النار في ٥٠ شجرة زيتون لبعض الحنون في قرية شوفه فتلف منها ١٢ شجرة وقد ابلغ مركز البوليس في طولكرم ذلك فخرجت قوة للكشف ثم سيق جمع من اهل القرية للتحقيق.

ان قطع الشجر من اقبح الفساد الذي يجر الى خراب البلاد فعلى دائرة الامن والمحاكم والحكومة ان تتضافر لازالة هذا الشر العظيم.

التلفون في طولكرم

شكا الينا حضرة الوجيه الحاج عمر الموادية التاجر المعروف من سوء معاملة التلفون فقد اخبرنا انه يطلب الطالب عدة مرات فلا يجاب وانه بعد الفراغ من الطالب الخارجي تبقى الطريق مفتوحة وقد تكلمنا نحن في تلفونه مرة فقرعنا جرس التلفون عدة مرات حتى اجبنا وهذا قد يجوز ان يكون شبه عذر في بلد مثل القدس او يافا مثلا اما في بلد كطولكرم ليس فيها اكثر من بضعة تلفونات فلا ندري ما العذر

حركة المهاجرة
في شهر حزيران سنة ٣١

بلغ مجموع المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في خلال شهر حزيران سنة ١٩٣١ـ٥٠٢ منهم ١٩ مسلما و٦٨ مسيحيا و٤١٥ يهوديا

وبلغ عدد النازحين عن فلسطين في اثناء هذا الشهر ١٣٤ نازحا منهم ١٠١ من الاجانب ومن الفلسطينيين ٤ مسلمين و٥ مسيحيين و٢٤ يهوديا

المدنيـــة الاسلامية
واثرها في اوربا

اذا ماراجع الانسان صفحات الماضي وبحث عما كانت عليه الامم الاوربيه حين ظهر الاسلام لالفى الحريات مكبوتة ومصابيح العقول المستنيرة خابئه ليس فيها بصيص من نور يهدي الى سواء السبيل.

ومما لامشاحة فيه ان الضغط السالف الذي كان منشؤه الكنيسة الرومانية في القرون الوسطى وهو تحريم كل فكر جديد اوعلم مستحدث وانشاؤها محاكم للتفتيش في اسبانيا وغيرها لمعاقبة الخارجين عليها كل ذلك كان سببا في اذكاء نار العداء بين قادة الفكر ورجال الدين الذين اخذوا يفرضون قانونهم على كل فرد وهذا القانون يمثل في كلمة (اعتقد وانت اعمى !) تلك الكلمة التي سيطرت على ربوع اوربا وبات كل واحد يرسف في اصفادها

في هذه الكلمة يستطيع الانسان ان يعرف مقدار الحضارة الاوربيه التي كانت تتمثل في المدنية الرومانيه والتي تحدث عنها (لاروس) في دائرة معارفه الفرنسويه حيث قال: (ماذا كانت انظمة الرومان على وجه الاجمال ? كانت عين الوحشيه والقسوة مرتبة في صور قوانين! اما من جهة فضائل روما مثل الشجاعة والتبصر والاخلاص المطلق للجماعة فهي بعينها فضائل قطاع الطرق واللصوص اما وطنيتها فكانت مكتسية لباس الوحشيه. فكان لا يرى فيها الاشرها مفرطا للمال وحقدا على الاجنبي، وضياعا لاحساس الشفقة الانسانيه الخ...)

هذه هي مدنية روما التي كانت تمثل الحضارة الغربيه، في ذلك العصر وهذه هي الحال التي كانت تسود اوربا ادها بينما كان الاسلام في بطن الجزيرة وليداً

. . .

ظهر الاسلام بتعاليم لها اثرها في الحياة التي يرد كل اوربي ان يحياها، جاء طاعنا الكلمة (اعتقد وانت اعمى) فقال: (أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت، والى السماء كيف رفعت، والى الجبال كيف نصبت، والى الارض كيف سطحت) ونشر مبدأ المساواة فلم يجعل بين الغني والفقير والامير والحقير تباينا في الحقوق والف بين القلوب فقال (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ولم يكتف بذلك بل اراد ان ينبه الملوك والحكام بانهم مسئولون امام الله عن رعاياهم فقال صلى الله تعالى عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) - بهذه القوانين الثابتة نشر مبدأ المساواة الطبيعية التي تحدث عنها الفيلسوف (كندوسيه) بقوله (المساواة الطبيعية لبني الانسان هي القاعدة الاولى لمعرفة حقوقهم وهي اساس كل الاخلاق الجيد)

جاء الاسلام والمسيطرون على العالم في ذلك الزمن يصيحون في وجوه رعاياهم قائلين (اطفئوا نور العقل، المسوا عين البصيرة، فان الدين ينافي العقل وقوانينه) فصاح الاسلام بقوله: (الدين هو العقل ولا دين لمن لاعقل له)..

وبينما كان رجال الكنيسة يقولون بان (العلم هو الشجرة الملعونة التي تمثل بثمارها بني آدم) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من اراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن ارادهما فعليه بالعلم ...)

. . .

وقد استطاع الاسلام ان يكون امة من عدم وينشىء امبراطورية عظيمة من لا شيء وكان ان اوجد مدنية خالدة انتفع بها القاصي والداني وذلك بفضل قوانينه العالية المذكورة في سفره الاعظم (القرآن الكريم) الذي قال فيه القس رودويل:

(يجب الاعتراف بان القرآن الكريم جدير بالاهتمام لما حواه من النظامات العالية وما ... والارشادات النفيسة ... الامة الجاهلة الى امة ذات مدنية زاهرة بسطت جناحيها على منطقة تحد غربا بآسيا وشرقا بحدود الهند فقد انقلب الرعاة البسطاء ما بين طرفة عين الى مؤسسي امبراطورية عظيمة مرصعة بالمدن الكبرى وهم الذين جمعوا المكاتب القيمة وهل من ينكر العظمة التي وصلت اليها الفسطاط وبغداد وقرطبه ودلهي ? الى ان قال: ويجب ان لاتنسى اوربا انها مدينة لهذا الكتاب ولهذا النبي بشمس العلم التي اطلت على ارجائها فقشعت ظلمات القرون الوسطى الخ..)

وقد تمكن الاسلام بفضل مبادئه التي وجدت المكان الرحب من النفوس ان ينتشر انتشارا عظيما في جميع الاقطار والامصار التي توجه اليها وقد بدات تتجلى المدنية الاسلامية في ايام الخلفاء الراشدين واخذت تنمو في عصر الامويين حتى بلغت اوجها في زمن العباسيين ودولة الامويين الثانية فكانت بغداد والاندلس هما المكانان العظيمان اللذان ازدهرت فيهما المدنية الاسلاميه باجلى معانيها فمن بغداد انتشرت المدنيه الى فارس وغيرها من الاقطار الشرقية ومن الاندلس ذهبت الى اوربا وغيرها من الامصار الغربيه

. . .

قال درابر الامريكي: بعد ان وسم العرب ملكهم وايدوا كلمتهم حولوا افكارهم نحو المعارف والعلوم فامتازوا فيها وبرزوا على معاصريهم اذ كان من مبدئهم ان يرقبوا ويبحثوا وقد حسبوا الهندسة والعلوم الرياضية ووسائط للقياس ومما يجدر بالذكر انهم لم يعتمدوا فيما كتبوه في الميكانيكيات والسائلات وغيرها على مجرد النظر بل على المراقبة والامتحان بواسطة الالات وذلك ما صيرهم يبتدعي الكيمياء وقادهم لاختراع ادوات التصفية والتبخير ورفع الاثقال ودعاهم الى استعمال الاصطرلابات في علم الهيئة واستخدام الموازين في الكيمياء مما احتجوا به دون سواهم والى صنع جداول للجاذبية النوعية في علم الهيئة كالتي صنعت في بغداد والاندلس وسمرقند وجعلهم يوجدون ايضا تحسينات عظيمة في قضايا الهندسة وحساب المثلثات واختراع الجبر واستعمال الارقام العديدة في الحساب وكان هذا كله من نتائج استعمالهم طريقة الاستدلال والامتحان ولم يقرروا في علم الهيئة لوائح فقط بل رسموا خرائط النجوم المنظورة في فلكهم ايضا. طالقين على ذوات القدر الاعظم اسماء عربية لاتزال ترد على كراتنا الفلكية وقد عرفوا حجم الارض بقياس درجة سطحها وعينوا الكسوف والخسوف ووضعوا للشمس والقمر جداول صحيحة وقرروا طول السنة وادركوا الاعتدالين ولاحظوا اشياء اثبت نورا باهرا على نظام العالم واخص علماء الفلك من العرب باختراع الالات الفلكية لقياس الوقت بالساعات المنوعة وكانوا السابقين في استعمال الساعة لدقاة وانشأوا العلوم العملية لم الكيمياء واكتشفوا بعض اجزائه كحامض الكبريتيك وحامض النتريك والكحول الى ان قال: والذي يدهش كثيرا ان نتصور اشياء ونفتخر انها من مواليد عصرنا ثم لا نلبث ان نراهم سبقونا اليها الخ)

. . .

يستخلص من هذه الشهادة التي شهد بها العلامة درابر مقدار ما بلغته المدنية الاسلامية من السمو والرفعة فقد كان للعلماء والمؤرخين والشعراء والادباء في الاندلس مجامع علمية وادبية اشبه بالمجامع الاوربية في هذا العصر وذلك لنشر العلوم والمعارف ومدارلة الحكمة بينهم فنتج عن اجتماعهم فوائد جليلة للعلم والمدنية.

وقد ذكر المؤرخون ان ملوك غرناطه فرضوا جوائز للمخترعين لينشطوهم ويلقوا المنافسة بينهم ومنحوهم امتيازات خاصه، وقد اشتهر علماء العرب في العلوم المادية وبرزوا فيها حتى ظهر فيهم ائمة عظام فمنهم من كان يؤلف العشرة او العشرين مجلدا في علم واحد كالعالم ابو حيان مؤرخ الاندلس فقد الف كتابه في ستين مجلدا والف احمد بن ابان كتاب السماء والعالم في ١٠٠ مجلد ابتدأه بالفلك وختمه بالذرة

وهاكم الفارابي وابن رشد وابن سينا الذين تفتخر المدنية الاسلامية بهم وبامثالهم قد امتازوا بسعة معلوماتهم واستيعابهم لاشتات المعارف العامة فان الفارابي منهم كان فيلسوفا وطبيبا ورياضيا وموسيقيا بارعا وكان ابن رشد فيلسوفا وطبيبا ورياضيا ومتقنا لجميع العلوم التي عرفها العرب في عصره ملما بما كتبه اليونان والهنود والفرس وابن سينا كان فيلسوفا وماهرا وطبيبا نطاسيا وله مؤلفات عظيمة هي العمدة في الطب الاوربي الحديث

وقد برع العرب في الطب براعة عظيمة وتفوقوا على امم الارض قاطبة ويحق للعالم اجمع ان يلقبهم باهل الطب في عصرهم ولا تزال ابحاث ابن سينا موضع الاعتبار والبحث العميق في الطب الحديث

محمد سعيد
عن العرفان

من هنا وهناك

موسوليني!

حدث في اوائل شهر تموز الماضي ان السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا خابر السفارة الايطالية في برلين بالتلفون لشؤون هامة. ولكن صعب عليه ان يسمع صوت السفير كما صعب على هذا ان يسمع صوت الوزير وراح كل منهما يحاول افهام الاخر حديثه دون جدوى.

ولم تجد عاملة التليفون في برلين مناصا من ان تشترك في المناقشة بين الرجلين وتعمل بصفة وسيطة حيث كانت تسمع جليا كلام كل واحد منهما تنقله الى الآخر. وكانت تتكلم الايطاليه بطلاقة لسان وفصاحة غريبة وتفهم الاصطلاحات والتعبيرات السياسيه المعقدة بسهولة حتى ان السنيور موسوليني ازداد بها اعجابا عند نهاية الحديث وسألها عن اسمها ولكنها رفضت ان تذكره حيث ان القانون لايجيز لها ان تصرح به وعهد السنيور موسوليني الى السفارة في برلين بان تسعى سعيا حثيثا لمعرفة هذه الفتاة فما زالت السفارة تبحث حتى عرفت شخصيتها واتضح انها فتاة المانيه تتقن الكلام بطلاقة لسان بخمس لغات مختلفة

ولما عرف السنيور موسوليني اسمها اراد ان يكافئها على قيامها بوظيفة نقل الحديث بينه وبين السفير فدعاها رسميا لزيارة ايطاليا في مدة اجازتها والنزول في ضيافة الحكومة

طالب ينتقم!

روت صحف بلغاريا نبأ عجيبا عن طالب في السادسة عشرة من عمره في مدرسة ارستشوك طرد من المدرسة لسوء سلوكه.

وقد استشاط غضبا لطرده وعول على ان ينتقم من اساتذته الذين طردوه فتسلل الى المدرسة خلسة ودخل احدى حجرات التدريس وكانت فيها مدرسة ممن تسببوا في طرده وانقض عليها وفي يده مدية حادة فطعنها في قلبها طعنة نجلاء اردتها قتيلة في الحال.

ثم خرج من الحجرة قاصدا مكتب ناظر المدرسة ورآه يتحدث مع احد الطلبة فاطلق على الاثنين رصاصتين من مسدسه وقتلهما في الحال،

وقامت قيامة المدرسة وتكاثر عليه المدرسون والطلبة حتى استطاعوا ان يقبضوا عليه بعد ان جرح منهم كثيرين وبعد ان اثخن نفسه بالجراح.

رواتب الموظفين في استراليا

افضى فراغ الخزينة في حكومة استراليا ونقص البنوك زيادة الاعتمادات التي تمنحها لها الى تخفيض ٢٠ في المئة من المصروفات وتخفيض كبير في رواتب الموظفين

وقد اعلن رئيس الوزارة انه سيعرض على المجلس قريبا مشروع قانون بالا يزيد مرتب من المرتبات على ٥٠٠ جنيه في السنة

مطبعة الصراط المستقيم